الهدف

بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠

السبت ١٧ حزيران ١٩٧٢
العدد ١٥٦ - السنة الثالثة

صاحبها و رئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني

مدير الادارة
نبيل فارس

المدير الفني
محمود داود حرج

ثمن النسخة :

لبنان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	١٠ ملسا
العراق	٥٠ ملسا
الكويت	٦٠ ملسا
الخليج العربي	٥٠ ملسا
عدن	٧٥ ملسا
ج. ع. م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ دنانير
امريكا - الولايات المتحدة - كندا اليابان - باكستان - الصين - ايران - ٢٥ دولار او ٨٥ ل . ل - لاوربا الشرقية والغربية ٢٠ دولار
امريكا الجنوبية ١٠٥ ل. ل . او ٢٢ دولار اميركي

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مراد

AL - HADAF
TEL 309230
P.O Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday — 17 - 6 - 1972
No. 156 — VOL. 3

تحية وبعد

وليعلم الجميع أن المقاومة مستمرة

حول عملية مطار اللد البطولية ، جاءتنا من الرفيق محمد جعفر - كولومبيا الرسالة التالية :

« الرفاق مجلة الهدف ، تحية الثورة والنصر .

مما لا شك فيه ان الضربة المفاجئة والصاعقة التي وجهها الرفاق اليابانيون الثلاثة الى قلب العدو قد اصابت منه مقتلا ، ودفت اسمنتا حادا في بناء الكيان الصهيوني العنصري القائم على ارض فلسطين بعد تشريد شعبها ، لانها علاوة على زرع الرعب والهلع في صفوف العدو فقد تؤثر على مراقده الاقتصادية وخاصة السياحية التي يعتمد عليها الى حد بعيد وجلب المزيد من الصهاينة لاسيطان الارض المحتلة معمنا في الاغتصاب والتوسع .

وهذا ما يفسر المدى الذي ذهب اليه الصهاينة في تهديدهم للبنان وتحميله مسؤولية ما حصل ، هذا التهديد المحموم الذي لا يستند الى اي منطق سوى الطبيعة العدوانية الوسيعة التي تقوم عليها دولتهم الغاصبة على ارض فلسطين متجاهلين عمدا ان الضربة التي اصابتهم بالصرع جاءت ردا منطقيا على تعاديهم في العدوان على الارض العربية وعلى حق الشعب الفلسطيني في ارضه متناسين سلسلة جرائمهم النكراء من دير ياسين الى مدرسة بحر البقر ، وغدرهم بالفدائيين الاربعة في مطار اللد بعد قطع العهود لهم ، ضاربين عرض الحائط بسلامة ركاب الطائرة البلجيكية المدنيين .

ولن يفسر العملية الجريئة ارتفاع الاصوات النشاز الماجورة ، او يفسر من طبيعتها في شيء ، فقد جاءت تعبيرا اعميا يؤكد العلاقة الجدلية التي تربط حركات التحرر العالمية في نضالها العادل ضد كل اشكال الظلم والعدوان ، وان نعتها بالهمجية من قبل الابواق الماجورة ، يتضاءل الى الصفر امام جرائم المستبدين . فقد كانت قبله هيروشيما امر وادهى ، ووحشية الامريكان في فيتنام لا تزال ماثلة للعيان تشهد على ظلم المستعمرين وهمجيتهم .

ومن المفيد للغاية لدحض كل الافتراءات واسكات الخرصات المشبوهة وفتح العيون التي تذرف دموع التماسيح والتي تحمل وحدها مسؤولية كل ما يجري حتى ترتفع الظلم عن الشعب الفلسطيني ، التذكير دائما بان حركة المقاومة الفلسطينية وهي تمارس حقها المشروع في العنف الثوري والكفاح المسلح قد حذرت مرارا وتكرارا جميع الذين يريدون زيارة اسرائيل وتنبهتهم الى الاخطار التي تعترضهم في الكيان الغاصب الذي يعيش في حالة حرب مع اهل البلاد الشرعيين ، بعكس الصهاينة الذين لا تهمهم حياة الناس بقدر ما تهمهم النهب والابتزاز .

فيصورون الامور على غير حقيقتها مستعملين جميع وسائل الدعايات والاكاذيب الرخيصة والخداع في تصوير حالة الامن في دولتهم الغاصبة على غير حقيقتها .

ولكن الواقع غير ما يصورون ، وما على الابرياء الا ان يفكروا مرتين قبل الذهاب الى اسرائيل ، ولن يفوتهم اذا ارادوا ان يكونوا امنين ، يهودا كانوا او مسيحيين ومسلمين ، الحج الى فلسطين دمقراطية محررة من ادران الصهاينة الغاصبين وقد رفرف على ربوعها علم السلام والمحبة .

لقد كانت تصريحات المناضل الياباني الاممي تكذيبا قاطعا للاراجيف التي حاولت التقليل من اهمية الضربة سياسيا وتحريفها وتفريغها من مضامينها بوصفها بالاجرام حينا وفصلها عن قضية الشعب الفلسطيني احيانا، فقد اكد بما لا يقبل مجالا للشك اسعه لانه يفي حقا ، اذ انه وهب حياته لقضية يؤمن بها وطالب بان يقدم فورا غير نادم على ما فعل ، وابلغ ما في اقواله وتهديده للصهاينة بان ما قام به مع رفاقه هو من اسهل العمليات وعليهم ان يتذكروا ما هو اشد حتى يتحقق ارادة الحق وعود للشعب الفلسطيني ارضه وحريته المسلوبة .

امام كل هذه الحقائق الحية لا يسع المرء الا ان يحيي هؤلاء الابطال اليابانيين الذين قدموا دماءهم فداء للحق على ارض فلسطين واستنكارا للظلم والعدوان وتحية لمن سبقوهم على الدرب ، الى علي طه ، وعبد العزيز ورمضان الذين تحدوا الوحش في عقر داره . ليرتفع شعار : ملاحقة العدو في كل مكان . ومزيدا من العنف الثوري ، وليعلم جميع الاعداء : ان المقاومة مستمرة » .

دور الرجعية يفرض علينا سحقها

بعث لجنة انصار المقاومة الفلسطينية في جامعة سيراكوسا - الولايات المتحدة الامريكية - بالرسالة التالية للهدف :

تحية ثورة ... وبعد ، نعلن لكم الاتي :

١ - الوقوف معكم ضد جميع محاولات التصفية التي تقوم بها العدو المتعدد الاطراف ضد حركة المقاومة الفلسطينية - طليعة حركة التحرر العربية - والتي تبلورت اخيرا في « مشروع النظام الاردني العمل » لاقامة ما تسمى بـ « مملكة عربية متحدة » هذا المشروع الذي يعتبر نصا وروحا تصفية خائنة لقضية فلسطين المحتلة .. وهدرا بالغ الوقاحة لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني . ان الدور الذي تقوم به هذا العدو الرجعي في الاردن الصامد ، ضد شعبنا العربي (الفلسطيني - الاردني) هذا الدور الذي يماثل دور مخفر الامبريالية - اسرائيل - يفرض علينا هدم وسحق هذا النظام العشائري - الرجعي الخائن من جذوره، كخطوة اساسية في مسيرة النضال لتحقيق امال شعبنا العربي المغدور والمسحوق . نرجو منكم كما عودتمونا دائما الوقوف بحزم ضد هذا المشروع الاجرامي الذي هو حلقة في سلسلة المآمر التي لن تنتهي الا بتحقيقنا للنصر .

٢ - شجبنا العنيف للمتشمين «ادعياء اليسار» الذين مثل موقفهم هذا كل الانتهازية . انه موقف مشبوه يراد به الضرب من الداخل لاكثر فصائل المقاومة ثورية - نظريا وعمليا - وان مواقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لقادرة على نفسه الاتهامات الجائرة التي وجهت لها ولخطها الثوري الساري الواضح الصلب .

ان هذا التصرف الاستعلائي العمى في ظرف نحتاج فيه الى الوحدة اكثر من اي وقت مضى، ليبعد كل البعد عن « اليسار .. » . دعمنا الكامل للمؤتمر التالت .

- المزيد من الكفاح ضد الاعداء الطبقيين والقوميين .
- ولتسقط ادعياء « اليسار .. » الانتهازيون

نحن معكم

« تحية النضال والثورة»

تلقينا نبأ عملية مطار اللد ، تلك العملية الجريئة التي هزت العدو واظهرته امام العالم بان هناك من يستطيع ان يمرغ غروره بالوحل من اطال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

فالى الامام ايها الرفاق ، ومزيدا من العنف الثوري . عاشت الثورة الفلسطينية وطليعتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

رفاق الفيالق الكبرى - الجزائر - »

تبرعات

هذه التبرعات وصلت الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن طريق « الهدف » وهي :

٩٥٠ بوليفر من الاخ السبتي - فنزويلا
٥١٤٧٠ ليرة لبنانية تبرع من الصديق صالح - كولومبيا
١٠٠ دولار تبرع من الشباب بحيدر اباد - الباكستان
٢٥ دولار تبرع من بوغوتا
٢٠٣ دولار تبرع من منظمة الطلبة العرب بجامعة اكرون
٥٠ دولار من جمعية رعاية الطفل العربي في هيوستن
٥٠ دولار من اولاد الجالية في فوانيجالا - الشبل انطون صالح «م»

هذه المجلة

١ - □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - □ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية ... ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جداً .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضعف طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد ، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ - □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من مناخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معاني الكلمة ، يتمأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

مَاذا ينتظرنا في العَام السادس مِن عمر الهزيمَة؟

خمسة خطوط لسياسة العدو لا يُحبطها الاّ تحريب "الأمر الواقع" بالعنف ..

كان معظم المحللين العرب يتصور ان الانظمة العربية بحاجة الى سنتين ، بعد هزيمة ٥ حزيران ١٩٦٧، لتعديل ميزان القوى بصورة ربما لا تمكنها من الانتصار ، ولكن تمكنها حتما من تكوين ضغط قوي على اسرائيل يستطيع ان يوصل الى شروط انسحاب معقولة من الاراضي التي احتلت في عدوان حزيران .

وكان رجال عقلاء في الانظمة العربية يؤكدون اقتناعهم بهذا الكلام ، بالرغم من ان هؤلاء الرجال لم يعرف عنهم الراهم في التفاؤل غير المحسوب .

ومع ذلك ، فها قد مضت الان خمس سنوات، ولا يبدو ان ميزان القوى قد تحول ، بل على العكس فان الهوة بين التفوق العسكري الاسرائيلي والعجز العربي قد اتسعت اكثر من اي وقت مضى .

ولا شك ان هذا الخلل في ميزان القوى يعكس نفسه على مسيرة الاستسلام بصورة متزايدة ، وهذا الانعكاس واضح للغاية في سلسلة التنازلات والتراجعات التي ارتكبها على مستويات مختلفة الانظمة المعنية مباشرة بالاحتلال الاسرائيلي .

ولعل اقصى ما وصلت اليه هذه التراجعات من الناحية العلنية مشروع الملك حسين التصفوي، وهو مشروع وان كان يلقى على الصعيد الشعبي معارضته من بعض الانظمة العربية الضالعة في الاستسلام فلا شك انه يشكل ، مثلما شكلت مشاريع مماثلة قبل ذلك ، محطة مرحلية يزرعها العدو امام وجهة سير الاستسلام العربي ، وينتظر وصول التنازلات العربية اليها ، وذلك كي تكون نقطة انطلاق نحو محطة جديدة في رحلة الاستسلام هذه ، التي صار عمرها الان خمس سنوات ..

ذلك كان تاريخ رحلة الاستسلام: لقد عودتنا الانظمة العربية ، في مجملها ، على ان تلحق بعضها بعضا الى محطات الاستسلام واحدة بعد الاخرى ، وذلك بعد ان يتولى النظام الاردني بالذات عملية « استكشاف » المحطات الجديدة ، وتطويع الرأي العام بالتدريج .

ان هذا يجعلنا نعتقد بان العام السادس للاحتلال الاسرائيلي الجديد ، سيكون عام مشروع « المملكة العربية المتحدة » .

ومما يرجح هذا الاعتقاد هو ان الامين العام للامم المتحدة قد اعلن ، فداة الذكرى الخامسة لحرب حزيران ، ان مهمة الدكتور يارينغ قد تجمدت عند طريق مسدود وانه لا امل باستئنافها ..

وقبل ذلك كانت « استكشافات » سيسكو، ومشروع روجرز ، وتسوية قناة السويس ، والحكماء الافريقيين ، وغير ذلك الكثير من الصيغ ، قد انتهت الى فشل او الى اهمال او الى شبه نسيان ..

وبهذه الصورة يبدأ العام السادس للهزيمة.. والواضح ، مع مضي الوقت ، ان المحور الرئيسي للخطط الاسرائيلية ، يستند الى تكريس وتثبيت الامر الواقع ، حتى يصبح - على حد تعبير كبار المسؤولين الاسرائيليين - « حقائق جديدة » .

وهذه « الحقائق الجديدة » - حقائق ١٩٦٧ - سيصبح لها مفعول القانون، شأنها شأن الحقائق التي كانت عام ١٩٤٨ ، وعام ١٩٥٦ ، حقائق جديدة ، وصارت تعتبر الان حقائق قديمة غير خاضعة للجدال الدائر في الاوساط الدولية ، واوساط معسكر الاستسلام .

ولذلك فاننا ينبغي ان ندرك دائما بان السياسة الاسرائيلية المستندة الى مبدأ تقادم الامر الواقع تتجه ببطء ، ولكن باصرار ، الى نوع من « التسوية » هو في الواقع استسلام كامل وشامل لآلة الحرب وآلة الاقتصاد الاسرائيليين .

ان العلاج الوحيد لسياسة الامر الواقع الاسرائيلية هو فقط في تخريب هذا الامر الواقع ، في ضربه على مفاصله بقوة .

وعلى هذا فان مشروع المملكة العربية المتحدة بشكل ، بعد نهاية مهمة يارينغ ، المدخل لهذه المرحلة من مراحل رحلة الاستسلام الشامل ، وهي المرحلة التي تستلزم بالضرورة ليس فقط محاولات تصفية المقاومة عسكريا وسياسيا ، عن طريق « الوعود الكيانية » ، و « الحكومات ذات الصلاحيات الذاتية » و « الاستقلال ضمن علاقات فدرالية » ، والى اخر ما هنالك من وعود هدفها بالدرجة الاولى قلب الامر راسا على عقب ، واستخدام قضية شعب فلسطين بصورة معاكسة للصورة التي هي عليه : اي بدلا من ان تكون القضية التي تفجر طاقات حركة التحرر الوطني العربية ، وترفع مستوى النضال العربي ضد اعدائه ، وتبني سدا صلبا في وجه محاولات الصهيونية لتركيع المسيرة الوطنية العربية ، تصبح هذه القضية بدلا من ذلك كله وعن طريق تخريبها من الداخل ومن الخارج ، المدخل للاستسلام الشامل ، ولسحق حركة التحرر الوطني العربية ، والجسر الذي يوصل المستسلمين الى اهدافهم ..

وعملية من هذا النوع لا مدخل لها افضل من المدخل الذي يمثله مشروع المملكة العربية المتحدة ، وهو المشروع الذي سيعتمد كمقدمة للوصول الى الاستسلام الشامل ، الاستسلام الذي تريده اسرائيل ان يكون قاعدة لما تسميه « بالحقائق الجديدة » في الشرق الاوسط .

ماذا يعني هذا الكلام ؟

■ انه يعني الارتفاع التدريجي والمستمر بحجم دور الاردن داخل معسكر الاستسلام العربي خلال السنة القادمة .

■ وهو يعني ايضا زيادة التركيز على اجهاض التأييد الواسع للمقاومة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية ، وذلك عن طريق توسيع الوعود « بالكيانية » ، و بـ « السلام » ، وبغير ذلك من المغريات .

■ وهو يعني ثالثا زيادة حدة التآمر على حركة المقاومة الفلسطينية لتاليبها على بعضها من الداخل ، ومحاولة استنباط انحراف وطني منها ، وذلك يشمل ايضا رفع درجة الضغوط الاستسلامية من الخارج عليها .

■ وهو يعني رابعا استمرار الوضع الراهن - اي الامر الواقع - دون « حل » ، وذلك انسجاما مع المخطط الاسرائيلي - الامبريالي المستند الى النظرية التي تقول ان مضي الزمن هو الذي يجعل من الامر الواقع « حقائق جديدة » - هذه الحقائق الجديدة التي تشكل اساس الهيمنة الاسرائيلية العسكرية والاقتصادية على المنطقة .

■ وهذا الامر يعني - خامسا - ان مجموع قوى الاستسلام على مختلف الاصعدة سترمي بثقلها ، مباشرة او غير مباشرة ، لتوفير الجو المناسب لاستمرار الامر الواقع ، وتقادمه - وذلك لا يتم الا بواسطة تدعيم الهدوء ، واعتبار وقف اطلاق النار هو الاساس في الوضع (من هنا منطلق هيكل ، مثلا ، في تقييم عملية اللد) - الامر الذي يستلزم اختراع ونشر « نظريات » جديدة عن « النضال » في سبيل استرجاع الاراضي المحتلة ، ولكن دون انتهاج العنف !

ان هذه الخطوط الخمسة لها تأثيراتها المعاكسة ايضا ، وبالطبيعة ، فهل المؤكد ان كل حركة لها نقيضها ، وكل فعل له ردة فعل - واذا كانت هذه هي مخططات العدو خلال العام القادم ، عام الهزيمة السادس، فلا شك ان اقرارات معاكسة ستكون ملازمة لهذه الخطوط ، وقد ينبثق عن هذا الصدام « مفاجآت » ليست في حسبان الامبريالية ..

ولعل احد المفاتيح الكثيرة لقلب هذه المعادلة هو المفتاح الاساسي المتمثل في شعار : ان تخريب « الامر الواقع » هو العلاج الوحيد للموقف ..

(غ.ه)

الجبهة الشعبية تعلن التزامها بالوحدة الاعلامية وتتعهد بالاسهام بكل امكانياتها لانجاح التجربة

وجهت القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرسالة التالية الى المسؤول عن مجلس الاعلام المركزي التابع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، حول قضية الوحدة الاعلامية ، فيما يلي نصها :

« عطفا على مواقف اتخذها ممثلو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، وفي مجلس الاعلام المركزي التابع للمنظمة ، نؤكد لكم كتابيا في هذه الرسالة التزام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالوحدة الاعلامية التي اوصى المجلس الوطني الاستثنائي الذي عقد في القاهرة في نيسان الماضي باقامتها.

وهذا التأكيد يظل مرتبطا ، كما اكد ممثلونا في اللجنة التنفيذية ومجلس الاعلام المركزي اكثر من مرة، باستكمال بناء القواعد الراسخة للوحدة الوطنية بالصيغة المناسبة للمرحلة التي تمر فيها الثورة الفلسطينية، وبتدعيم هذه الوحدة الاعلامية بقيادة سياسية موحدة تكون مسؤولة عنها سياسيا واداريا - اذ ان مثل هذا التدعيم وحده ، المستند الى برنامج سياسي وتنظيمي معتمد كليا ، هو القادر على ايصال الوحدة الاعلامية الى مداها المنتج ، وفتح الابواب امامها لتنفيذ مهماتها الثورية الكبيرة .

واستنادا على ذلك كله فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تبلغكم بالتزامها بالوحدة الاعلامية الممثلة في « مجلس الاعلام المركزي » « ووكالة الانباء الموحدة » والصحيفة المركزية العلنية الناطقة باسم الثورة وكافة المؤسسات التي ستنبثق عن قرارات مجلس الاعلام واللجنة التنفيذية بصدد النشاط الاعلامي .

وبهذه المناسبة نؤكد لكم ان الجبهة تعتبر وكالة الانباء الموحدة والصحيفة المركزية العلنية الصادرة عن مجلس الاعلام المركزي الممثلة الرسمية الوحيدة لاعلام الثورة .

ويسر الجبهة ان تسهم معكم حسب امكانياتها في انجاح هذه التجربة .

ودمتم للثورة

١٩٧٢/٦/١٣

ج. ش. ت. ف.
القيادة المركزية »

حزب العمل في احتفال ذكرى ثورة الخليج

فيما يلي بعض ما ورد في كلمة حزب العمل الاشتراكي العربي باحتفال ذكرى ثورة الخليج :

ان هذا اليوم ايها الاخوة يحمل في طياته معان كثيرة :

- اولها معاني الرفض ، رفض الاستغلال الطبقي الذي ترزح تحت وطأته جماهير الشعب العربي العماني . فكان استقطاب للعمال والفلاحين وكل الكادحين والوطنيين الاحرار منذ بداية الثورة . لانها ثورة من نمط جديد ، ثورة ملتزمة بفكر الطبقة العاملة الفكر الماركسي اللينيني ، ملتحمة بحركة التحرر الوطني العربية والعالمية ، التي صارت جزءا من الثورة البروليتارية العالمية وقد تم هذا الالتحام من خلال انتصار ثورة اوكتوبر ، في الاتحاد السوفياتي ، ثورة لينين العظيم ، وتحول الراسمالية الى امبريالية . لذلك فان الثورة استقطبت اغلبية جماهير الشعب في ظفار وعمان ، اغلبية الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة في التحرر والديمقراطية والاشتراكية والوحدة ،

وقد ازدادت خطورة هذه الثورة على الامبريالية وذلك بعد انتصار ثورة اليمن الديمقراطية ، وبدأت تهدد المصالح الامبريالية والرجعية وتنسف مخططاتهم في المنطقة ، وذلك عن طريق ما قدمته من دعم كبير لثوار ظفار ، واحدثت نفيرا جذريا ثوريا ، ساهم بدرجة كبيرة في بلورة الصراع الطبقي لصالح العمال والفلاحين ،

لقد كان لانطلاق الثورة في ظفار بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل اهمية تاريخية لنضال شعبنا العربي، ضد كل اعدائها من امبرياليين ورجعيين ، وسجلت نقطة مشرقة في تاريخ امتنا العربية المجيدة ، هذا التاريخ الحافل بالنضال .